

النهاية في غريب الأثر

{ فرغ } ... في حديث الغسل [كان يُفَرِّغ على رأسه ثلاث إفراغات] جَمْعُ إفْرِاغَةٍ وهي المرّة الواحدة من الإفْرِاغ . يقال : أَفَرَّغْتُ الْإِنَاءَ إفْرِاغًا وَفَرَّغْتُهُ تَفَرُّغًا إذا قَلَّيْتُ ما فيه .

- وفي حديث أبي بكر [افْرِغْ إلى أضيقك] أي اعْمِدْ واقْصِدْ وَيَجُوزُ أن يكون بمعْنَى التَّخْلِيّ والفَرَّاغُ لَيِّقٌ وَفَرَّغَ على قِرَاهُم والاشتغال بأمرهم . وقد تكرر المعْنَيان في الحديث .

(ه) وفيه [أن رجلاً من الأنصار قال : حَمَلْنَا رَسولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم على حِمَارٍ لَنَا قَطُوفٍ فَنَزَلَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ فِرَّاغٌ لَا يُسَايِرُ] أي سريع المشي واسع الخطو .